الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل تريد الباحثة أن تبحث في معاني المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله ﷺ، فيما يلى:

المبحث الأول: معانى كلمة "ضرب" في أحاديث رسول الله ﷺ

١. ضرب بمعنى أوقع

أ) حديث الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ (هُوَ الْمِقْدادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ) أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْكُفّارِ، فَاقْتَتَلْنا، **فَضَرَبَ** إِحْدى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَها، ثُمَّ لاذَ مِنّي بِشَجَرَةٍ، فَقالَ أَسْلَمْتُ للهِ، أَأَقْتُلُهُ يا رَسولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَها؟ فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقْتُلْهُ»، فَقالَ يا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ ما قَطَعَها، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقولَ كَلِمَتُه الَّتي قَالَ» [كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله:٦١][١]

قوله {أرأيت} أي أخبرني. وقوله {فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها} أى ضرب الكفار إحدى يديه حتى قطعها. {ثم لاذ منى بشجرة} أي تحيل في الفرار منى بها. وقوله {أأقتل} بهمزة الاستفهام على سبيل الاستعلام. و{فإنه بمنزلتك} معنى هذا أن الكفار مباح الدم بحكم الدين قبل أن يقول كلمة التوحيد. فإذا قالها صار محظور الدم كالمسلم، فإن قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباح بحق القصاص كالكافر بحق الدين[٢].

[١] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، (بيروت: دار الفكر، ج ١، مجهول السنة) ص. ١٨
[٢] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، *عمدة القاري ج ١٧*، ص ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٣]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقع الكفار سيفه إلى إحدى يد المقداد بن الأسود حتى قطعها.

ب) حديث عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلاَ تُصَلِّيَانِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ **يَضْرِبُ** فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً» [كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح: ٤٤٣][٤]

قوله {طرقه وفاطمة} أتاهما في الليل. وقوله {ألاتصليان؟} فيه الخلاف المشهور، الأكثرون على أنه مجاز، وقال الآخرون على أنه حقيقة.{سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول "وكان الإنسان أكثر شيء جدلا} ومعناه أنه تعجب من سرعة جوابه وعدم موافقته له على الاعتذار بها، ولهذا ضرب فخذه[٥].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٦]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقع النبي ﷺ يداه على فخذه لأنه متعجب من سرعة جواب علي رضي الله عنه وعدم موافقته لنبي ﷺ.

ج) حديث عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلاَمَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبا جَهْلٍ قُلْتُ: نَعَمْ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي

[٣] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص. ٥٦٦
[٤] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ١٤٨
[٥] بدر الدين ، *عمدة القاري ج ١٧*، ص ١٥٦
[٦] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص. ٥٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذلِكَ فَغَمَزَنِي الآخَرُ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاس، قلْتُ: أَلاَ إِنَّ هذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا، **فَضَرَبَاهُ** حَتَّى قَتَلاَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟» قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» قَالاَ: لاَ فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «كِلاَكُمَا قَتَلَهُ»، سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ، وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ [كتاب الجهاد، استحقاق القاتل سلب القتيل:١١٤٥][٧]

و{أضلع} أقوى. وقوله {لايفارق سوادى سواده} أى شخص شخصه. {حتى الأعجل منا} أى لا أفارقه حتى يموت أحدنا وهو الأقرب أجلا. وقوله {فلم أنشب أن نظرت إلى أبى جهل يجول في الناس} معناه لم ألبث. {فابتداراه بسيفهما، فضرباه حتى قتلاه} أوقعاه بالسيف حتى قتلاه. قوله {"أيكما قتله؟" فقال كل واحد منهما "أنا قتلته" أي اشترك هذان الرجلان في جراحته. فقال "هل مسحتما سيفيكما؟". قال "لا". فنظر رسول الله ﷺ في السيفين. فقال "كلاكما قتله" وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح} والرجلان: معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء معناه اشترك هذان الرجلان في جراحته لكن معذ بن عمرو بن الجموح ثخنه أولا فاستحق السلب[٨].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٩]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقعا معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء سيفهما على أبا جهل حتى توفي.

---

[٧] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ٢٠٦-٢٠٧
[٨] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٢، ص ٩٣
[٩] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص. ٥٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، **ضَرَبَهُ** قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ) [كتاب الجهاد، باب غزوة أحد: ١١٧٠][١٠]

قوله ﷺ {يحكى نبيا من الأنبياء} قال النواوي: هذا النبي الذي حكى النبى ﷺ، ما جرى له من المتقدمين. قوله {ضربه قومه} أوقع قومه وقوله {وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون} وهذا دليل على التصبر والعفو والشفعة على قومه. ودعائه لهم بالهداية والغفران، وعذرهم في جنايتهم على نفسه بأنهم لا يعلمون. وهذا النبي المشر إليه من المتقدمين، وقد جرى لنبي ﷺ مثل هذا يوم أحد[١١].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[١٢]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: كان نبي من الأنبياء أوقعه قومه فأدموه، ولكنه يدعو لهم " اللَّهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون".

هـ) حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، جَاءَ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ **ضَرَبَ** وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ فَقَالَ: «مَنْ؟» قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: «ادْعُوهُ» فَقَالَ: «أَضَرَبْتَهُ؟» قَالَ: سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَحْلِفُ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسى عَلَى الْبَشَرِ قلْتُ: أَيْ خَبِيثُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ ضَرَبْتُ وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُون أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَةِ الاولَى» [كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى ﷺ: ١٥٣٥][١٣]

---

[١٠] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ٢٢٥
[١١] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٢ ، ص ٢٠٨
[١٢] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص. ٥٦٦
[١٣] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٣، ص. ١١٨-١١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

{ضرب وجهي}أوقع على وجهي. و{ادعوه} أى اطلبوا هذا الرجل. {فإذا أنا بموسى} فإذا أنا بمكان يقرب من موسى أى رؤيته. {يصعقون يوم القيامة} يهلكون ويموتون يوم القيامة[١٤].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[١٥]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: كان رجل من أصحاب النبي قد أوقع يده على وجه يهُدي.

ز) حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ ائْتِنِي فَانْطَلَقَ الأَخُ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الأَخْلاَقِ، وَكَلاَمًا، مَا هُوَ بِالشِّعْرِ فَقَالَ: مَا شَفَيْتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَهُ، فِيهَا مَاءٌ، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلاَ يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ، حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ فَرآهُ عَلِيٌّ، فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذلِكَ الْيَوْمَ، وَلاَ يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَمْسى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ فَأَقَامَهُ، فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لاَ يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ مِثْلَ ذلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ قَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنَّنِي، فَعَلْتُ فَفَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي، حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي» قَالَ:

---

[١٤] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٥، ص ١٩١

[١٥] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص. ٥٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالَّذِي نَفْسِي بَيَدِهِ لأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ **فَضَرَبُوهُ** حَتَّى أَضْجَعُوهُ وَأَتَى الْعَبَّاسُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ قَالَ: وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ، وثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ [كتاب فضائل الصحابة، من فضائل أبي ذر رضي الله عنه:١٦٠٧][١٦]

قوله {إلى هذا الوادي} أى وادي مكة الذى به المسجد. وقوله {أن يعلم منزله} أى مقصوده. {يقفوه} أى يتبعه. {لأصرخن بها} أى بكلمة التوحيد. و{بين ظهرانيهم} أى في جمعهم. {فضربوه}أوقعوه {أضجعوه} أرموه على الأرض[١٧].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[١٨]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقع القوم على أبي ذر لأنه قد نادى بأعلى صوته في المسجد " أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ".

٢. ضرب بمعنى قتل

أ) حديثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْتَقى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلى عَسْكَرِهِ، وَمالَ الآخَرُونَ إِلى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لا يَدَعُ لَهُمْ شاذَّةً وَلا فَاذَّةً إِلاَّ اتَّبَعَهَا **يَضْرِبُهَا** بِسَيْفِهِ، فَقالُوا ما أَجْزَأَ مِنّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَما أَجْزَأَ فُلانٌ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَما إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنا صَاحِبُهُ. قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّما وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذا أَسْرَعَ أسرع مَعَهُ، قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالأَرْضِ، وَذُبابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحامَلَ عَلى نَفْسِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ

[١٦] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٣، ص. ١٥٩-١٦٠
[١٧] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٦، ص ٤٨
[١٨] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص. ٥٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَ: «وَما ذَاكَ؟» قَالَ: الرَّجُلُ الَّذي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ في طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ في الأَرْضِ، وَذُبابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيما يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهْوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة:٧٢][١٩]

قوله {لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها} يقال لإنسان إذا كان شجاعا، وهذا الرجل الذى كان لا يدع شاذة ولا فاذة اسمه: قزمان. {إلا اتبعها يضربها بالسيفه} لا يلقاه أحد إلا قتله بسيفه، و {ما أجزأ منا اليوم أحد ما أجزأ فلان} ما أغنى وكفي أحد غناءه وكفايته. وقوله {وذبابه بين ثدييه} وهو طرف الأسفل. وقوله (الرجل الذي قلت آنفا إنه من أهل النار) أي قلت في شأنه، وفي سببه[٢٠].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل[٢١]. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قتله. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: في إحدى الغزوات التي اتبعها الرسول هناك رجل شجاع، لا يلقاه أحد من أعدائه إلا قتله بالسيف.

ب) حديث أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مَضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هذَا؟». قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ؟». قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ

[١٩] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٢٢-٢٣
[٢٠] النووى، صحيح مسليم *(بشرح النووى)* ج ٢ ، ص ١٦٣
[٢١] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *قاموس المترادفات والمتجانسات*، ص ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الْبَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ (أَحَدُ رِجَالِ السَّنَدِ) وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا فِي بَلَدِكُمْ هذَا فِي شَهْرِكُمْ هذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً **يَضْرِبُ** بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يُكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَن سَمِعهُ» فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ صلاالله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟» مَرَّتَيْنِ. [كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال: ١٠٩٤][٢٢]

قوله ﷺ {أى شهر هذا؟ قلنا "الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال "أليس ذا الحجة؟ قلنا "بلى. قال "فأى بلد هذا؟ قلنا "الله ورسوله أعلم. إلى آخره} فأراد به التفخيم والتقرير والتنبيه على عظيم مرتبة هذا الشهر والبلد واليوم. وقولهم "الله ورسوله أعلم" من حسن أدبهم. وقوله {فإن دماءكم وأموالكم وأعرضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا} المراد بهذا كله بيان توكيد غلظ تحريم الأموال والدماء والأعراض، والتحذير من ذلك[٢٣]. قوله {لا ترجعوا بعدي} أى بعد فراقى من موقفي موقفي هذا. و{يضرب} والمعنى لا تفعلوا فعل الكفار فتشبهوهم في حالة قتل بعضهم بعضا[٢٤].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل[٢٥]. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قتله. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: تحيرم النبي صلى الله عليه وسلم فعل الكفار (حالة قتل بعضهم بعضا) بعد فراقى من موقفي هذا (أي حجة الوداء).

---

[٢٢] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ١٨٢-١٨٣
[٢٣] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، *فتح البارى ج ١١*، ص٢٤٣
[٢٤] العسقلاني، *فتح البارى ج ١*، ص ٢١٧
[٢٥] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *قاموس المترادفات والمتجانسات*، ص ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ» فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ: قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ هذَا الرَّجُلَ قَد سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ: وَأَيْضًا، وَاللهِ لَتَمَلُّنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ فَلاَ نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدَ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ فَقَالَ: نَعَمْ، ارْهَنُونِي قَالُوا: أيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ: ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا، وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ: فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكَمْ قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ، هذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ (يَعْنِي السِّلاَحَ) فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلاً وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخو كَعْبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ تَخْرُجُ هذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ قَالَتْ: أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِلَيْلٍ لأَجَابَ قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعَرِهِ فَأَشُمُّهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ **فَاضْرِبُوهُ** وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أُشِمُّكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا، وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا، أَيْ أَطْيَبَ قَالَ: عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ، فَقَالَ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قَالَ: نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنُ لِي قَالَ: نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ، قَالَ: دُونَكُمْ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوُا النَبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ [كتاب الجهاد، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود: ١١٧٩][٢٦]

قوله {من لكعب بن الأشرف} أى من يستعد لقتله، ومن الذى ينتدب إليه. {فإنه قد آذ الله ورسوله} هذه كناية عن مخالفة لله تعالى ومخالفة نبيه ﷺ. وقوله {فأذن لي أن أقول شيئا} يعنى مما يسر كعبا. {فأتاه} أى أتى كعبا مُحَمَّد بن مسلمة. وقوله {إن هذا الرجل} يعنى النبي ﷺ. {قد عنانا} أى أتبعنا وكلفنا المشقة. {لتملنه} ليزيدن ملالتكم وضجركم عنه. {أن

[٢٦] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ٢٣١-٢٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ندعه} أى نتركه. و{شأنه} أى حاله وأمره. {وسق} ستون صاعا بصاع النبي ﷺ. وقوله {أرهنوني} أى إدفعوا إلى شيئا يكون رهنا على التمر الذى تريدونه. وقوله {وأنت أجمل العرب} أى صورة، والنساء يملن إلى الصور الحسان. {فجاءه ليلا} أى فجاء مُحَّد بن مسلمة كعبا في الليل. {وكان أخاه من الرضاعة} أى كان أبو نائلة أخا كعب من الرضاعة. {فإني قائل بشعره} أى فإني جاذب بشعره. {فاضربوه} اقتلوه. {ثم أشمكم} أى أمكنكم من الشم. و{متوحشا} متلبسا بثوبه وسلاحه. وقوله {ما رأيت كاليوم ريحا} ما رأيت ريحا أطيب في يوم مثل هذا اليوم. {دونكم} أى خذوه بأسيافكم.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل[٢٧]. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قتله. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أمر مُحَّد بن مسلمة رجال من المسلمين لقتل كعب بن الأشرف إذا استمكنه مُحَّد بن مسلمة.

د) حديث الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْد ابْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي **لَضَرَبْتُهُ** بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِك بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الْجَنَّةَ» [كتاب اللعان: ٩٥٦][٢٨]

قوله {لضربته بالسيف غير مصفح} أى سأقتله بالسيف. {الغيرة} المنع. وقوله {تعجبون من غيرة سعد؟ والله لأنا غيرة منه. والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش} فهذا تفسير لمعنى غيرة الله تعالى، أى أنها منعه سبحانه وتعالى الناس من الفواحش[٢٩].

---

[٢٧] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *قاموس المترادفات والمتجانسات*،ص ١٣٠
[٢٨] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ١٢٧
[٢٩] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٠، ص. ١٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: قتل سعد ابن عبادة رجلا إذا رأه مع زوجته.

٣. ضرب بمعنى جعل

أ)حديثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي المَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، **تَضْرِبُ** لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعَرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هذَا؟ فَقَالَوا: هذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلاً وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطِطًا، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هذَا؟ فَقَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ» [كتاب الإيمان، باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال:١٠٨][٣٠]

قوله ﷺ {تضرب} أى تجعل. و{لمته} شعره. وقوله {يقطر ماء} يحتمل أن يكون على ظاهره أي يقطر باماء الذى رجّلها به لقرب ترجيله. و{جعدا قططا} وهو يكون شعره جعدا غير سبط[٣١].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به جعل[٣٢]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: رأى النبي ﷺ موسى عليه السلام ليلة الإسراء وهو تجعل لمته بين منكبيه.

ب)حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **ضَرَبَ** رَسُولُ اللهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ،

---

[٣٠] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٤٠

[٣١] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ٢ ، ص ٣٠٤

[٣٢] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص ٥٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَيْبِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلاَ تَتَوَسَّعُ! [كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل: ٦٠٠][٣٣]

وقوله {ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدق} جعل النبي ﷺ مثل بين البخيل والمتصدق. {ثديهما} والثدي يذكر ويؤنث، وهو للمرأة والرجل. و{وتراقيهما} العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق. وقوله {حتى تغشى} أى حتى تغطى أنامله. و{تعفو أثره} أى تمحو آثار مشية لسبوغها وطولها وإسبال ذيلها. و{قلصت} تأخرت انضمت وانزوت. وقوله {يوسعها} كلما يعالج أن يوسعها فلا تتوسع بل تزداد ضيقا ولزاما[٣٤].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به جعل[٣٥]. كما قال الله تعالى "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ" ﴿الزمر: ٣٧﴾. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: جعل النبي ﷺ مثل بين البخيل والمتصدق.

ج) حديث أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ سَيِّدُ ذلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِين نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لاَ يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لأَرْقِي، وَلكِنْ وَاللهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقَى لاَ تَفْعَلُوا، حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ» ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا

[٣٣] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٢١١-٢١٢
[٣٤] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، *عمدة القاري ج ٢١*، ص ٤٤٩
[٣٥] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص ٥٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا» فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [كتاب الطب والمرض والرقي، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار: ١٤٢٠][٣٦]

قوله {انطلق نفر} النفر: رهط الإنسان وعشيرته. {فأبوا} امتنعوا من أن يضيفوهم. و{جعلا} وهو الأجرة على الشيء. وقوله {على قطيع من الغنم} والقطيع طائفة من الغنم والمواشي. {واضربوا لي معكم سهما} شاركوا لى معكم نصيبا[٣٧].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به جعل[٣٨]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: طلب النبي ﷺ إلى أصحابه أن يجعل له سهما معهم.

د) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى **ضَرَبَ** النَّاسُ بَعَطَنٍ» [كتاب فضائل الصحابة، من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه:١٥٤٨][٣٩]

قوله {القليب} فهى البئر غير المطوية. و{الغرب} الدلو العظيمة. و{النزع} الاستقاء. {العبقرى} فهو السيد. وقوله {ضرب الناس بعطن} أى جعل الناس بعطن.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به جعل[٤٠]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: نزع عمر بن الخطاب على قليب بالغرب حتى جعل الناس بعطن لأن رويت إبلهم حتى بركت، وأقامت مكانها[٤١].

---

[٣٦] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٣، ص. ٦٢-٦٣
[٣٧] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، *عمدة القاري ج ١٢*، ص ١٤٢
[٣٨] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص ٥٦٦
[٣٩] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٣، ص. ١٢٦-١٢٧
[٤٠] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص ٥٦٦
[٤١] ابن المنظر، *لسان العرب*، ص ٥٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. ضرب بمعنى أقام.

أ) حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ **أَضْرِبُ** لَهُ خِبَاءً، فَيُصَلِّي الصُّبْحَ، ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ **تَضْرِبَ** خِبَاءً، فَأَذِنَتْ لَهَا فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ **ضَرَبَتْ** خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى الأَخْبِيَةَ، فَقَالَ: «مَا هذَا» فَأُخْبِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آلْبِر تُرَوْنَ بِهِنَّ» فَتَرَكَ الاعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ [كتاب الاعتكاف: باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه: ٧٢٩][٤٢]

قوله {أضرب له خباء} نصب له خباء. و{خباء} هو الخيمة. {فيصلى الصبح ثم يدخله} أي الخباء. قوله ﷺ {آلبر ترون بهن؟} ا فيه الاستفهام على سبيل الإنكار. والبر هو الطاعة والخير. و {ترون} تظنون[٤٣].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث على معنى أقام[٤٤]. ومن ذلك ضرب الخيمة اعتبارا بضرب الاوتاد[٤٥] ولذلك حمل على هذا المعنى. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أقامت عائشة خباء للنبي ﷺ في العشر الأواخر من رمضان. فاستأذنت حفصة عائشة أن تقيم خباء، فأذن لها. فلما رأته زينب، أقامت خباء آخر. لما أصبح النبي ﷺ رأى الأخبية، فقال النبي ﷺ " آلْبِر تُرَوْنَ بِهِنَّ ؟".

ب) حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ، رَمَاهُ فِي الأَكْحَلِ، **فَضَرَبَ** النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلاَحَ واغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ، فَقَالَ: قَدْ وَضَعْتَ السِّلاَحَ وَاللهِ مَا وَضَعْتُهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ قَالَ النَبِيُّ ﷺ:

---

[٤٢] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ٢٦
[٤٣] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، *عمدة القاري ج ١١*،ص ٢١١
[٤٤] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص ٥٦٦
[٤٥] الراغب الأسفهاني، *المفردات في عريب القرآن*، ص ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

«فَأَيْنَ؟» فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسْبَى النِّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ [كتاب الجهاد، باب جواز قتال من نقض العهد، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم: ١١٥٦][٤٦]

قوله {أصيب سعد} وهو سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري. {رماه رجل من قريش يقال له ابن اعرقة} قال ابن الكلبي: اسم هذا الرجل حبان بن أبي قيس بن علقمة. وقوله {رماه في الأكحل} هو عرق في وسط الذراع. وقوله (فضرب رسول الله ﷺ خيمة في المسجد) أقام النبي ﷺ خيمة في المسجد. وقوله {فأتاهم رسول الله ﷺ} أى فحصارهم. {فرد الحكم إلى سعد} أى فرد رسول الله ﷺ الحكم فيهم إلى سعد بن معاذ. وقوله {فإني أحكم فيهم} أى في بني قريظة. قوله {والذرية} اسم جمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى[٤٧].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإقامة[٤٨]. ومن ذلك ضرب الخيمة اعتبارا بضرب الاوتاد[٤٩] ولذلك حمل على هذا المعنى. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: لما أصيب سعد يوم الخندق، أقام النبي ﷺ خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

٥. ضرب بمعنى منع

أ) حديث أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ أَزْهَرَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ، وَقُلْ لَهَا: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ **أَضْرِبُ** النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا.

---

[٤٦] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ٢١٥-٢١٦
[٤٧] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، عمدة *القاري ج ١٧* ص ٢٥٧
[٤٨] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص ٥٦٦
[٤٩] الراغب الأسفهاني، *المفردات في عريب القرآن*، ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ قُومِي بِجَنْبِهِ، قُولِي لَهُ: تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللهِ! سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ» [كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر: ٤٧٧][٥٠]

قوله {كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما} أى كنت أمسك الناس مع عمر بن الخطاب عنهما. وقوله {عن الركعتين} أى اللتين صليتهما الآن. وقوله {فهما هاتان} أي الركعتين بعد صلاة العصر الذي سأل الناس عنه.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به منع[٥١]. كقوله تعالى ﴿أفنضرب عنكم الذكر صفحا﴾ يقول الشريف الرضى معلقا على معنى (أفنضرب) بمعنى المنع عنهم. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: كان ابن عباس منع الناس مع عمر بن الخطاب عن الركعتين بعد صلاة العصر.

٦. **ضرب بمعنى استعمل**

أ) حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا **ضُرِبَ** الْحِجَابُ، لِحَاجَتِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً لاَ تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ: فَانْكَفَأَتْ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ

[٥٠] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ١٦٠
[٥١] ابن منظور، *لسان العرب*، ص ٥٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَيَتَعَشَّى، وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ فَدَخَلَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ: فَأَوْحى اللهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ، مَا وَضَعَهُ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ» [كتاب السلام، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان:١٤٠٢][٥٢]

قوله {بعد ما ضرب الحجاب} أي استعمل حجابها {إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن} والمراد بحاجتهن: الخروج للغاءط لا لكل حاجة من أمور المعايش[٥٣].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى استعمل. كما قال الله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾[٥٤]. وعند إرجاع اللفظ إلى أصل وضعه ومعرفة العلاقة بين أصله وما آل إليه نجد أن المعنى إذا ضربت المرأة بحجابها وهي: لتلبس حجابها ليسترن بذلك شعورها وعنقها وما حولها[٥٥].وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: خرجت سودة من بيتها بعد ما استعمل الحجاب.

٧. ضرب بمعنى سار

أ) حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلاَّ شَيْءٌ حَدَثَ، **فَاضْرِبُوا** مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَالِكَ حِينَ

---

[٥٢] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٣، ص. ٥٣-٥٤
[٥٣] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى) ج ١٤* ، ص ٢١٦
[٥٤]القرآن، سورة: النور ٣١
[٥٥]) تفسير الطبري ،ج ١٩ ، ص. ١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: (يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ) وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قول الجن [كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الحج: ٢٥٩][٥٦]

قوله {فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها} معنها سيروا فيها كلها.{فانصرف أولئك الذين توجهوا نحوتهامة} هو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة. وقوله {وهو بنخلة} وهو موضع معروف هناك. {وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا له. فقالوا "هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء} فيه الجهر بالقراءة في الصبح وفيه إثبات صلاة الجماعة، وأنها مشروعة من أول النبوة[٥٧].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى السير وعند إرجاع اللفظ إلى أصل وضعه ومعرفة العلاقة بين أصله وما آل إليه نجد أن المسافر ماشيا أو راكبا يضرب الأرض بأقدامه، أو أُدام راحلته، فعلى هذا يكون هذا المصطلح جاريا على الكناية [٥٨]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: سيروا في الأرض كلها لبحث سبب هذه المسألة.

٨. **ضرب بمعنى لطم**

أ) حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَيْسَ مِنّا مَنْ **ضَرَبَ** الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعا بِدَعْوَى الْجاهِلِيَّةِ» [كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية:٦٥][٥٩]

قوله ﷺ {ليس منا من ضرب الخدود} أى لطمه. {ودعا بدعوى الجاهلية} قال الكرماني: دعوى الجاهلية مستلزمة للويل، ولفظ {ليس منا} للنهي.

---

[٥٦] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٩٣-٩٤
[٥٧] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ٤، ص ٢٢٣
[٥٨]) المصطلح اللغوي ص. ٧٠
[٥٩] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى لطم[٦٠]. لأن الإنسان إذا ضرب على وجهه فهو اللطم. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: نهى رسول الله ﷺ عن لطم الخدود وضق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية عند موت أحدكم.

٩. ضرب بمعنى نحيف (خفيف اللحم)

أ) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ «رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ **ضَرْبٌ** رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ» [كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله عليه وسلم إلى السموات وفرض الصلوات: ١٠٦][٦١]

قوله ﷺ {ضرب} بمعنى الرجل الخفيف اللحم أي نحيف. و{شنوءة} قبيلة معروفة. و{ربعة} أنه ليس بطويل جدا ولا قصير جدا. وأما {أحمر} عند العرب الشديد البياض مع الحمرة[٦٢]. وقوله {ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن، وفي الآخر خمر} والمراد أنه ﷺ قيل له جبريل "اختر أي الإناءين شئت.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى خفيف اللحم[٦٣] (نحيف). وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: فى ليلة الإسراء والمعراج، رأى النبي ﷺ موسى عليه السلام، وهو رجل خفيف اللحم (نحيف) كرجل من قبيلة الشنوءة.

١٠. ضرب بمعنى طرق

---

[٦٠] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *قاموس المترادفات والمتجانسات*، ص ١٣٠
[٦١] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٣٩
[٦٢] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، *فتح البارى ج ٦* ، ص ٤٨٦
[٦٣] ابن منظور، *لسان العرب*، ص ٥٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) حديث عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالى (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) حَتَّى حَجَّ وَحَجَجْتُ مَعَهُ، وَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانَ قَالَ اللهُ تَعَالَى (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) قَالَ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! هُمَا عَائِشَةُ وَحَفْصَة ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكُنَّا، مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ الأَنْصَارِ، فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، قَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ لَهَا: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ حَفْصَةُ أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ: نَعَمْ فَقُلْتُ: قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ، أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِي لاَ تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ ﷺ، وَلاَ تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلاَ تَهْجُرِيهِ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (يُرِيْدُ عَائِشَةَ) قَالَ عُمَرُ: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِغَزْوِنَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا عِشَاءً، **فَضَرَبَ** بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَثَمَّ هُوَ فَفَزِعْتُ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هُوَ، أَجَاءَ غَسَّان قَالَ: لاَ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَصَلَّيْتُ صَلاَةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرُبَةً لَهُ، فَاعْتَزَلَ فِيهَا، وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ أَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ هذَا أَطَلَّقَكُنَّ النَّبِيُّ ﷺ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَتْ: لاَ أَدْرِي، هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ، يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلاً، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ لِغُلاَمٍ لَهُ أَسْوَدَ، اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ الْغُلاَمُ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: كَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَانْصَرَفْتُ، حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلاَمِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا (قَالَ) إِذَا الْغُلاَمُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ، وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ، فَقَالَ: «لاَ»، فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ، وَأَنَا قَائِمٌ: أَسْتَأْنِسُ، يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَيْتَنِي، وَكُنَّا، مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَيْتَنِي، وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً أُخْرَى، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاَثَةٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنَّ فَارِسًا وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ، وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ اللهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: «أَوَ فِي هذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أُولئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ الْحَدِيثِ، حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا» مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ. فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لاَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا عَدًّا فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُوْنَ». فَكَانَ ذلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخَيُّرِ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ، فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ [كتاب الطلاق، باب في الايلاء واعتزال النساء وتخيير هن وقوله تعالى (وإن تظاهرا عليه): ٩٤٥][٦٤]

قوله {فسكبت على يديه منها فتوضأ} فيه جواز الاستعانة في الوضوء، وهو أنها إن كانت لعذر فلا بأس بها.{وكنا نتناوب النزول على النبي ﷺ، فينزل يوما وأنزل يوما، فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك} في هذا استحباب حضور مجالس العلم، واستحباب التناوب في حضور العلم إذا لم يتيسر لكل واحد الحضور بنفسه. وقوله {ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ} والمراد بالجارة هنا الضرة. وقوله {فضرب بابي} أى طرقه. {أجاء الغسان. فقال: لا، بل أعظم من ذلك وأهول. طلق النبي ﷺ نساءه} فيه ما كانت الصحابة رضي الله عنهم عليه من الاهتمام بأحوال رسول الله ﷺ، والقلق التام لما يقلقه أو يغضبه. وقوله {فجمعت علي ثيابي} فيه استحباب التجمل بالثوب والعمامة ونحوهما عند لقاء الأئمة والكبار احتراما لهم. {أستأنس يا رسول الله} ولأنه قد يأتى من الكلام بما لا يوافق صاحبه فيزيده هما، وربما تكلم بما لا يرتضيه، وهذا من الآداب المهمة. وقوله {إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا} هذا مما يحتج به من يفشل الفقر على الغنى، لما في مفهومه أن بمقدار ما يتعجل من طيبات الدنيا يفوته من الآخرة مما كان مدخرا له لو لم يتعجله. وقوله {من شدة موجدته} أى الغضب[٦٥].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به طرق. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: ذهب الأنصاري إلى بيت عمر بن الخطاب وطرق بابه طرقا شديدا ليخبر أمر عظيم.

---

[٦٤] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ١١٧-١٢٠

[٦٥] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٠، ص ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١. ضرب بمعنى فرّق

أ) حديث أَنَسٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ، كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالمَدِينَةِ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ، بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَشى وَمَشَيْتُ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، **فَضَرَبَ** بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ [كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس:٩٠٤][٦٦]

وقوله {ارتفاع النهار} أى امتد النهار. وقوله {فضرب بيني وبينه سترا} أى فرّق بيني وبينه سترا. وقوله {وأنزل الحجاب} أى آية الحجاب[٦٧]، وهي قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ﴾

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به فرّق. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: فرق النبي ﷺ بينه وبين أنس بن مالك سترا.

١٢. ضرب بمعن أسرع

أ) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، **ضَرَبَ** بيده ﷺ، فأَكَلَ مَعَهُمْ [كتاب الزكاة، قبول النبي ﷺ الهدية ورده الصدقة: ٦٥٠][٦٨]

---

[٦٦] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ٩٧
[٦٧] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، *عمدة القاري ج ٢١*، ص ١٢٢
[٦٨] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قوله ﷺ {فإن قيل صدقة، قال لأصحابه "كلوا، ولم يأكل. وإن قيل هدية ضرب بيده ﷺ، فأكل معهم} فيه استعمال الورع والفحص عن أصل المآكل والمشارب[٦٩]. وقوله {ضرب بيده} شرع في الأكل مسرعا[٧٠].

في هذا الحديث كلمة ضرب بمعنى أسرع. أي شرع في الأكل مسرعا، ومثله ضرب في الأرض إذا أسرع السير[٧١]. ومن هذا التعريف، نفهم أن المعنى كلمة ضرب في الحديث: إذا أتي النبي ﷺ بطعم وهو هدية شرع في الأكل مسرعا.

١٣. ضرب بمعنى ألزم

أ) حديث ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنَّا بِحِمْصَ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا هكَذَا أُنْزِلَتْ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ» وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ **فَضَرَبَهُ** الْحَدَّ [كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وجواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة: ٤٦٤][٧٢]

قوله {ما هكذا أنزلت} قد قيل إنه نهيك بن سنان. قوله {قرأت على رسول الله ﷺ} أي والله لقد أقرأنيها رسول الله ﷺ[٧٣]. وقوله (فضربه الحد) ألزمه الحد.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به ألزم[٧٤]. ومنه قوله تعالى ﴿وضربت عليهم الذلة والمسكنة﴾ [البقرة: ٦١]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: ألزم ابن مسعود رجلا حد شرب الخمر.

١٤. ضرب بمعنى مدّ

---

[٦٩] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى) ج ٧*، ص ٢٥٨
[٧٠] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، *عمدة القاري ج ١٣*، ص ١٩٢
[٧١] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، *عمدة القاري ج ١٣*، ص ١٩٢
[٧٢] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ١٥٥
[٧٣] العسقلاني، *فتح البارى ج ٩*، ص ٤٩
[٧٤] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، *المعجم الوسيط*، ص ٥٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّاس قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَهَلْ تمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَر، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ هذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ، **وَيُضْرَبُ** الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟» قَالُوا نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلاَّ اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللهُ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ، وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّار، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ....[كتاب الإيمان، باب طريق الرؤية:١١٤][٧٥]

قوله ﷺ {هل تمارون في القمر ليلة البدر} ومعنى المشدد هل تضارون غيركم في حالة الرؤية بزحمة مخالفة في الرؤية أو غيرها لخفائه كما تفعلون أول ليلة من الشهر. ومعنى المخفف لايشتبه عليكم وترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضا في رؤيته {فإنكم ترونه كذلك} معناه تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف. و{الطواغيت} هو جمع طاغوت. والطاغوت كل ما عبد من دون الله. وقوله {وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها} قال العلماء إنما بقوا في زمرة المؤمنين لأنهم كانوا في الدنيا متسترين بهم فيستترون بهم أيضا في

[٧٥] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٤٢- ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآخرة.{ويضرب الصراط بين ظهر جهنم} ومعناه يمد الصراط عليها. و{فأكون أنا وأمتي أول من يجيز} يكون أول من يمضى عليه. وقوله {ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل} لشدة الأهوال. {وكلام الرسل يومئذ "اللهم سلم سلم"} من كمال شفقتهم ورحمتهم للخلق. وقوله {وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان} أما الكلاليب فجمع كلوب وهو حديدة حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور. وأما السعدان فهو نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب. وقوله{تخطف الناس بأعمالهم} تخطفهم على قدر أعمالهم.{وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود} ظاهر هذا أن النار لا تأكل جميع أعضاء السجود. و{فيخرجو من النار قد امتحشوا} معناه أنهم قد احترقوا. وقوله {فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل} والمراد التشبيه في سرعة النبات[٧٦].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به يمد[٧٧]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: يمد الله الصراط المستقيم بين ظهراني جهنم في يوم القيامة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأمته أول من يمضى عليه.

١٥.ضرب بمعنى حجب

ب)حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ، **يَضْرِبُ** عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ، عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِن اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ الله انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيْطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وإلاَّ أصْبَحَ خَبِيْثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ»[كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح:٤٤٤] [٧٨]

قوله ﷺ {يعقد الشيطان على قافية الرأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد} القافية آخر الرأس، وقافية كل شيء آخرة. واختلف العلماء في هذه العقد، فقيل: هو عقد حقيقي

[٧٦] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ٣ ،ص ٢٣-٢٩
[٧٧] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ٣ ، ص ٢٩
[٧٨] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ١٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بمعنى عقد السحر للإنسان ومنعه من القيام، وقيل: هو من عقد القلب وتصميمه فكأنه يوسوس في نفسه، وقيل: هو مجاز كنى به عن تثبيط الشيطان عن قيام الليل. وقوله {يضرب} يحجب. {عليك ليل طويل} أى بقى عليك ليل طويل. وقوله ﷺ {فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان} فيه حث رسول الله ﷺ على ذكر الله عند الاستيقاظ لكي انحلت عنه عقدة، والتحريض على الوضوء، وعلى الصلاة وعلى الصلاة وإن قلّت. فأصبح نشيطا طيب النفس لسروره بما وفقه الله الكريم له من الطاعة ووعده به من ثوابه. ولما عليه من عقد الشيطان وآثار تثبيطه واستيلائه مع أنه لم يزل ذلك عنه[٧٩].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به حجب. ومنه قوله تعالى ﴿فضربنا على آذنهم في الكهف﴾[الكهف: ١١]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: حجب (منع) الحس على النائم حتى لا يستيقظ[٨٠].

١٦.ضرب بمعنى وضع

أ) حديثُ عَمَّارٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هكَذَا»، **فَضَرَبَ** النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ» [كتاب الحيض، باب التيمم: ٢٠٨][٨١]

[٧٩] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ٦) ص ٩٥
[٨٠] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، عمدة *القاري ج ٧*، ص ٢٨١
[٨١] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قوله ﷺ {إنما يكفيك هكذا} فضرب بكفيه على الأرض، ثم نفخ فيهما وجهه، ثم مسح بهما وجهه وكفيه . بأن المراد هنا صورة الضرب للتعليم. وقوله {فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض} أى وضع كفيه عليها. وأما {ونفخ} تخفيف الغبار الكثير.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى وضع. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: وضع النبي ﷺ كفيه على الأرض لتعليم عمار بن ياسر صورة الضرب في التيمم.

١٧.ضرب بمعنى صفّق

أ) حديث جَابِرٍ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ **فَضَرَبَهُ**، فَدَعَالَهُ، فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ»، قُلْتُ: لاَ ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ»، فَبِعْتُهُ، فَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَى إِثْرِي، قَالَ: «مَا كُنْتُ لآخُذَ جَمَلَكَ، فَخُذْ جَمَلَكَ ذلِكَ فَهُوَ مَالُكَ» [كتاب المساقات، باب بيع البعير واستثناء ركوبه: ١٠٢٩][٨٢]

قوله {فمر النبي ﷺ فضربه}فلقي بالنبي ﷺ فصفّقه جمله {بعين بوقية} أنه لا بأس بطلب البيع من مالك السلعة، وإن لم يعرضها للبيع. قوله {فاستثنيت حملانه} أى الحمل عليه[٨٣].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى صفّق. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: صفّق النبي ﷺ يده على جمل جابر ﷺ فدعاله، فسار بسير ليس يسير مثله.

١٨.ضرب بمعنى قطع

حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ، لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ

[٨٢] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ١٥٤
[٨٣] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١١، ص. ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ، وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهذَا مِنْ هؤُلاَءِ قَالَ: فَبَلَغَ ذلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلاَ تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، نَاشِزُ الْجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اتَّقِ اللهَ قَالَ: «وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَجُلُ. قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ **أَضْرِبُ** عُنُقَهُ قَالَ: «لا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ، وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ» قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِي هذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْبًا، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». وَأَظُنُّهُ قَالَ: «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» [كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم: ٦٤٠][٨٤]

قوله {في أديم مقروظ} أى مدبوغ بالقرظ. و{لم تحصل من ترابها} أى لم تميز. و{زيد الخيل} كان يقال له في الجاهلية، فسماه رسول الله في الإسلام بزيد الخير. وقوله {الوجنتين} وهو لحم الخد. أما {كث اللحية} وهو كثيرها. و{ضئضىء} وهو أصل الشيء. وقوله {يارسول الله ألا أضرب عنقه} أى أقتله. وقوله {إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم} معناه إني أمرت بالحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر. {وهو مقف} أى مول. وقوله {يتلون كتاب الله رطبا} ومعناه سهلا لكثرة حفظهم. وقوله {لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود} أى قتلا عاما مستأصلا[٨٥].

---

[٨٤] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ص. ٢٣١-٢٣٢

[٨٥] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ٧، ص ٢٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قطع. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قطعه. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: إستأذن خالد بن الوليد لقطع عنق رجل الذي قد يحتقر النبي ﷺ.

ب) حديث عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً، وَمَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلَقْنَا، تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا حَاطِبُ «مَا هذَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ، إِذ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلاَ ارْتِدَادًا، وَلاَ رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ صَدَقَكُمْ» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي **أَضْرِبْ** عُنُقَ هذَا الْمُنَافِقِ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» [كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر ﵃ وقصة حاطب بن أبي بلتعة: ١٦٢٢][٨٦]

قوله {روضة خاخ} فهي موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة. {فإن بها ظعينة معها كتاب} الظعينة هنا الجارية. وقوله {تعادى بنا خيلنا} أى تجرى. {فإخرجته من عقصها} أى شعرها المضفورة. وقوله {أضرب عنق هذا المنافق} أى أقطع عنقه.{لعل الله

[٨٦] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٣، ص. ١٦٧-١٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مطلع على أهل بدر، فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم} معناه الغفران لهم في الآخرة وإلا فإن توجه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه في الدنيا[٨٧].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قطع. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قطعه. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: إستأذن عمر بن الخطاب لقطع عنق حاطب بن أبي بلتعة لأنه زعم أن حاطب بن أبي بلتعة منافقا.

ج) حَديثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهما. قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ! فقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا لَلأَنصار! وَقَالَ المهَاجِرِيّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! فَسَمِعَ ذَاكَ رَسُولُ الله ﷺ، فقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ. فَقَالَ: «دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ». فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيّ، فَقَالَ: فَعَلوهَا؟ أَمَا وَالله! لَئِنْ رَجَعْنَا إِلى المدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ. فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ الله! دَعْنِي **أَضْرِبْ** عُنُقَ هاذَا المنَافِقِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْهُ. لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». كتاب البر والصلة والآداب، نصر الأخ ظالما أو مظلوما: ١٦٦٩][٨٨]

{فقال الأنصاري: يا للأنصار!} ومعناه أدعو المهاجرين وأستغيث بهم. وأما تسميته ﷺ ذلك دعوى الجاهلية فهو كراهة منه لذلك فإنه مما كانت عليه الجاهلية من التعاضد بالقبائل في أمور الدنيا. وقوله {فكسع أحدهما الآخر} أى ضرب دبره بيد أو سيف. وقوله {دعوها فإنها منتنة} أى قبيحة كريهة مؤذية. وقوله{أضرب عنق هذا المنافق} أى أقطع عنقه. {دعه، لا يتحدث الناس أن مُحَّدا يقتل أصحابه} وهذا دليل على أن النبي ﷺ يصبر على بعض المفاسد خوفا من أن تترتب على ذلك مفسدة أعظم منه[٨٩].

---

[٨٧] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٦ ، ص. ٨٢
[٨٨] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٣، ص.١٩٤-١٩٥
[٨٩] النووى، صحيح *مسليم (بشرح النووى)* ج ١٦ ، ص ٢٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قطع. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قطعه. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: إستأذن عمر بن الخطاب لقطع عنق عبد الله بن أُبَيّ لأنه زعم أن عبد الله بن أُبَيّ منافقا.

د) حديث أَبِي قَتَادَةَ ﵁، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلاَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى **ضَرَبْتُهُ** بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاس قَال: أَمْرُ اللهثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا، وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلَبُهُ» فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَالِثَةَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْر الصِّدِّيق ﵁: لاَهَا اللهِ، إِذَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، يُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» فَأَعْطَاهُ، فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرِفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتهُ فِي الإِسْلاَمِ [كتاب الجهاد، استحقاق القاتل سلب القتيل: ١١٤٤][٩٠]

قوله {كانت للمسلمين جولة} انهزام وخفيفة ذهبوا فيها، وهذا إنما كان في بعض الجيش، وأما رسول الله ﷺ وطائفة معه فلم يولوا. وقوله {فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين} يعنى ظهر عليه وأشرف على قتله، أو صرعه وجلس عليه لقتله. قوله {فضربته}أي قطعه بالسيف{على حبل عاتقه} هو ما بين العنق والكتف. {فضمنى ضمنة وجدت منها ريح الموت} يحتمل أنه أراد شدة كشدة الموت، ويحتمل قاربت الموت. {من قتل قتيلا له عليه بينة، فله سلبه} فهو يستحق القاتل سلب القتيل في جميع الحروب. وقوله {يقاتل عن الله ورسوله} أى ويقاتل في سبيل الله نصرة لدين الله وشريعة رسوله ﷺ ولتكون

[٩٠] محمد فؤاد عبد الباقى، *اللؤلؤ والمرجان*، ج ٢، ص. ٢٠٥-٢٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة الله هي العليا. و{المخرف} البستان. وقوله {فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام} أى اقتنيته وتأصلته وأثلة الشيء أصله[٩١].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قطع. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو:لما رأى ابن قتادة رجلا مشركا سيقتل رجلا مسلما فقطع حبل عاتقه بسيفه.

[٩١] النووى، صحيح مسليم *(بشرح النووى)* ج ١٢، ص. ٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدوال المعانى لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله ﷺ

النمرة	المعنى	الحديث	باب
١	أوقع	....فَضَرَبَ إِحْدى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَها.....	كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله: ٦١
		...وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ	كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح: ٤٤٣
٣		...أَلاَ إِنَّ هذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلاَهُ....	كتاب الجهاد، استحقاق القاتل سلب القتيل: ١١٤٥
٤		كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ.....	كتاب الجهاد، باب غزوة أحد: ١١٧٠
٥		....يَا أَبَا الْقَاسِمِ ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ..	كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم: ١٥٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦		...قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ.....	كتاب فضائل الصحابة، من فضائل أبي ذر ﷺ:١٦٠٧
٧	قتل	...وَفِي أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ لا يَدَعُ لَهُمْ شاذَّةً وَلا فَاذَّةً إِلاَّ اتَّبَعَهَا يَضْرِبُها بِسَيْفِهِ...	كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة:٧٢
٨		...فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ...	كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال: ١٠٩٤
٩		...فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ...	كتاب الجهاد، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود: ١١٧٩
١٠		لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ....	كتاب اللعان: ٩٥٦
١١	جعل	...أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي المَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ...	كتاب الإيمان، باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال:١٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢		ضَـــرَبَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ مَثَـــلَ الْبَخِيـــلِ وَالْمُتَصَدِّقِ...	كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل: ٦٠٠
١٣		...اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا...	كتاب الطب والمرض والرقي، باب جواز أخذ الأجرة على الرقيـــة بالقـــرآن والأذكـــار: ١٤٢٠
١٤		...فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعَطَنٍ...	كتاب فضائل الصحابة، من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه:١٥٤٨
١٥	أقام	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً....	كتاب الاعتكاف: باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه: ٧٢٩
١٦		أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ، رَمَاهُ فِي الأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ...	كتـــاب الجهـــاد، باب جـــواز قتال من نقض العهد، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حـــاكم عـــدل أهـــل للحكـــم:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			١١٥٦
١٧	منع	... وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا...	كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر: ٤٧٧
١٨	سار	...فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ...	كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الحج: ٢٥٩
١٩	لطم	لَيْسَ مِنّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعا بِدَعْوى الْجاهِلِيَّةِ	كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية:٦٥
٢٠	نحيف	..رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ..	كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله عليه وسلم إلى السموات وفرض الصلوات: ١٠٦
٢١	طرق	..فَنَزَلَ صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ	كتاب الطلاق، باب في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		إِلَيْنَا عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا..	الايلاء واعتزال النساء وتخيير هن وقوله تعالى (وإن تظاهرا عليه): ٩٤٥
٢٢	فرق	..فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا..	كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس:٩٠٤
٢٣	سرع	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بيده ﷺ، فأَكَلَ مَعَهُمْ	كتاب الزكاة، قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورده الصدقة: ٦٥٠
٢٤	استعمل	خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ، لِحَاجَتِهَا...	كتاب السلام، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان:١٤٠٢
٢٥	ألزم	..وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ	كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		الْحَدَّ..	وجـواتيم سـورة البقـرة والحـث علـى قـراءة الآيتـين مـن آخـر البقرة: ٤٦٤
٢٦	مدّ	...وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ...	كتـاب الإيمـان، باب طريـق الرؤية:١١٤
٢٧	حجب	...إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ؛ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ، عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ...	كتـاب صـلاة المسـافرين وقصـرها، باب مـا روي فـيمن نام الليـل أجمـع حـتى أصبح:٤٤٤
٢٨	وضع	....فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ	كتـاب الحـيض، باب التـيمم: ٢٠٨
٢٩	صفّق	أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ، فَدَعَالَهُ، فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ...	كتـاب المسـاقات، باب بيـع البعير واستثناء ركوبه: ١٠٢٩
٣٠	قطع	...فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلاَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى	كتـاب الجهـاد، اسـتحقاق القاتل سلب القتيل: ١١٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ....	
٣١		...يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ...	كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم: ٦٤٠
٣٢		..يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ..	كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة: ١٦٢٢
٣٣		...يَا رَسُولَ الله! دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَاذَا المنَافِقِ..	كتاب البر والصلة والآداب، نصر الأخ ظالما أو مظلوما: ١٦٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id